

شرح اللمعة في الأجوبة السبعة لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

41 - 01

عبدالعزيز الراجحي

قال رحمه الله تعالى واما الرجل اذا اصابته نائبة او خاف شيئا فاستغاث بشيخه يطلب تثبيت قلبه من ذلك الواقع هذا من الشرك وهو من جنس دين النصارى فان الله هو الذي يصيب بالرحمة ويكشف الضر. قال الله سبحانه - 00:00:00

الاف وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يرددك بخير فلا راد فضله وقال تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له - 00:00:20

من بعده قال تعالى قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله واتتكم الساعة. غير الله تدعون ان ان كنتم صادقين بل ايات تدعون في كشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما - 00:00:40

اتشركون؟ فقال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها اه اوئلئك الذين يدعون بيتغدون الى ربهم الوسيلة اقرب. ايهم اقرب ويرجون ويحافظون عذابه ان عذاب ربك كان محظورا. وبين ان من يدعى من دون الله الملائكة - 00:01:00

والانبياء غيرهم لا يملكون كشف الضر عنهم ولا تحويلها. فاذا قال القائل انا ادعو الشيخ ليكون شفيعا لعلي فهو من جنس دعاء النصارى لمريم والاحبار والرهبان. والمؤمن يرجو ربه ويحافظه ويدعوه مخلصا له الدين - 00:01:30

فحق شيخه عليه ان يدعوه له ويترحم عليه. فان اعظم الخلق قدرها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. واصحاب اعلم الناس بامرها وقدره واطوع الناس له. ولم يكن يأمر احدا منهم عند الفزع والخوف ان يقول يا سيدى - 00:01:50

يا رسول الله ولم يكونوا يفعلون ذلك لا في حياته ولا بعد مماته. بل كان يأمرهم بذكر الله ودعائه الصلاة والسلام عليه والصلوة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى الذين قال لهم الناس - 00:02:10

ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهם فزادهم ايمانا و قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهمسوء. واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. وفي صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هذه الكلمة ان هذه الكلمة قالها ابراهيم عليه السلام حين اقي في النار - 00:02:30

وقالها محمد صلى الله عليه واله وسلم يعني واصحابه حين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول عند الفرض لا الله الا الله العظيم الحليم. لا الله الا - 00:03:00

الله رب العرش الكريم لا الله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش العظيم. وقد روي انه علم وهذا الدعاء بعض اهل بيته وفي السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا حزبه امر قال يا حي يا قيوم - 00:03:20

برحمتك نستغث وروي انه علم ابنته فاطمة ان تقول يا حي يا قيوم يا بديع السموات والارض لا الله الا انت برحمتك استغثت. اصلاح لي شأنى كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ولا الى احد من خلقك - 00:03:40

وفي مسند الامام احمد وفي صحيح ابي حاتم بن حبان البسطي عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان انه قال ما اصاب عبدا قط هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي - 00:04:00

بيدك ماض في حكمك. عدل في قضاؤك. اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته وفي كتابك او علمته احدا من خلقك او

استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي - 00:04:20

ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي الا اذهب الله همه وغمه وابده مكانه ضحى قالوا يا رسول الله افلا نتعلمنهن؟ قال
ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمنهن. فقال لامته ان الشمس والقمر - 00:04:40

ایتان من ايات الله لا ينكسfan لموت احد ولا لحياته. ولكن الله يخوف يخوف بهما عباده. فإذارأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة وذكر الله
والاستغفار. فامرهم عند الكسوف بالصلاه والدعاه والذكر والعتق والصدقة. ولم يأمرها - 00:05:01

هم ان يدعوا مخلوقا ولا ملكا ولا نبيا ولا غيرهم. ومثل هذا كثير في السنة. ولم يشرع للمسلمين عند الخوف الا ما امر الله به من دعاء
الله وذكر الله والاستغفار. والصدقة والصلوة والصدقة ونحو ذلك. فكيف يعدل المؤمن بالله ورسوله - 00:05:21

عن ما شرعه الله ورسوله الى بدعة ما انزل الله بها من سلطان. تضاهي دين المشركين والنصارى. وان زعم احدنا ان حاجته قضيت
بمثل ذلك. وانه مثل له شيخه ونحو ذلك. فعباد الكواكب والاصنام ونحوهم من اهل - 00:05:41

يجري لهم نحو هذا كما قد تواتر ذلك عما مضى من المشركين وعن مشركين في هذا الزمان ولو لا ذلك ما عويت الاصنام ونحوها. قال
الخليل عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد ان نعبد الاصنام. ربى انهن - 00:06:01

ان الظن كثيرا من الناس. ويقال ان اول ما ظهر الشرك في ارض مكة بعد الخليل ابراهيم. من جهة عمرو ابن نحيي الخزاعي الذي رأاه
النبي صلى الله عليه وسلم. الذي رأاه النبي صلى الله عليه وسلم يجر امعاه في - 00:06:21

وهو اول من سبب السواب وغیر دین ابراهيم. قالوا انه ورد الشام فوجد فيها اصناما بالبقاء يزعمون انهم ينتفعون بها في جلب
منافعهم ودفع مضارهم. فقل لها الى مكة وسن للعرب الشرك الشرك وعبادة - 00:06:41

الاصنام والامور التي حرمتها الله ورسوله من الشرك والسحر والقتل والزنا وشهادة الزور وشرب الخمر وغير ذلك من المحرمات قد
يكون للنفس فيها حظ مما تعدد منفعة او دفعه مضره. ولو لا ذلك ما اقدمت النفوس على المحرمات التي لا - 00:07:01

خير فيها بحال. وان ما يوقع النفوس في المحرمات الجهل او الحاجة. فاما العالم بقبح الشيء والنهي عن والنهي عنه كيف كيف
يفعله؟ والذين يفعلون هذه الامور جميعها قد يكون عندهم جهل بما فيها من الفساد. وقد تكون بهم حاجة - 00:07:21

مثل الشهوة اليها وقد يكون فيها من الضرر اعظم مما فيها من اللذة ولا يعلمون ذلك لجهلهم او لتغلب اهوائهم حتى او تغلب اهوائهم
حتى يفعلوها. والهوى الغالب يجعل صاحبه كأنه لا يعلم من الحق شيئا. فان حبك - 00:07:41

شيء يعمي ويصم ولهذا كان العالم من كان يخشى الله وقال ابو العالية سأل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز
وجل انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة - 00:08:01

ثم يتوبون من قريب. فقالوا كل من عصى الله فهو جاهل. وكل من تاب فقد تاب من قريب هذا موضع البسط لبيان ما في المنهايات
من من المفاسد الغالبة. وفي المأمورات من المصالح الغائبة. بل يكفي المؤمن - 00:08:21

ان يعلم ان ما امره الله به فهو مصلحة محظاة او غالبة. وما نهى الله عنه فهو مفسدة محضة او غالبة وان الله لا يأمر العباد
الا لا يأمر العباد بما يأمرهم به ل حاجتهم اليه. ولا نهاهم عما نهاهم بخلافه عليهم - 00:08:41

امرهم بما فيه صالحهم ونهاهم عما فيه فسادهم. ولهذا وصف وصف نبيه صلى الله عليه وسلم بأنه بالمعرفة ونهاهم عن المنكر
ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. هذى البركة هذا المقطع الذي - 00:09:01

قرأه قارئ هو جواب السؤال الثالث من الاسئلة السبعة التي وجهت الى المؤلف لو رجفنا في اول رسالة قال وفي هناك السؤال وفي
من يستغث بشيخه اذا اصابته نائبة او سمع - 00:09:23

حسا خلفه وازعجه استغاث بشيخه يطلب تثبيت قلبه من ذلك الواقع وهذا شرك كما بين المؤلف رحمة الله قال والافتراء جاوب من
هذا السؤال واما الرجل اذا اصابته نائبة او خاف شيئا فاستغاث بشيخه - 00:09:42

يطلب تثبيت قلبه بذلك الواقع فهذا من الشرك وهو من جنس دين النصارى هذا يفعله الصوفية والصوف يستغث بشيخه ويقول
الشيخ اذا خفت من شيء فاذكرني اذكريني او ادع اسألني - 00:10:01

يسأل الله ان يثبت قلبه من الذي يستطيع ان يثبت قلبه؟ الا الله الذي خلقك هو الذي يثبت قلبك قال اوليها قال واما الرجل اذا
اصابته نائمة او خاف شيئاً فاستيقظ بخشخه بطاط تثبت قلبه من ذلك المأفعى - 00:10:22

اصابته نائمة او خاف شيئاً فاستغاث بشيخه يطلب تثبيت قلبه من ذلك الواقع - 00:10:22

فهذا من الشرك وهو من جنس دين النصارى. وكذلك النصارى كذلك ايضا يعظمون او قسيسون ورؤساوهم ويذعمون انهم بيدهم التصرف ويعطونه وصك الغفران الى الحنة فهو يهدى قلبه يطلب ان يهدي قلبه وان - 00:10:40

يغفر له ذنبه حتى يدخل الجنة فهذا يفعله الصوفية ويفعله النصارى بشيوخهم ورؤسائهم يزعمون انهم يهدون قلوبهم ويثبتون قلوبهم عما يزعجها ويغفرون ذنبهم ويدخلون لهم الجنة اذا الراجل الا صوت لاب او خاف شيئا لا اذا خاف شيئا فاستغاث بشيخه يكون مشركا - 00:11:03

كن مشكباً بالله عز وجل لانه لا يقدر على هذا الا الله ولهذا يقول فهذا من الشرك ومن جنس دين النصارى. الدليل ما الدليل؟ انظر الادلة
التي قال فان الله هو الذى يصيّب بالرحمة ويكشف الضر - 00:11:30

التي قال فان الله هو الذي يصيّب بالرحمة ويكشف الضر - 00:11:30

ما يستطيع احد يصل رحمه ولا يكشف الضر الا الله فان الله هو الذي يصيب بالرحمة ويكشف الظر. قال الله سبحانه وتعالى وان يمسك الله بظره فلا كاشف له الا - 00:11:44

يمسك الله بظر فلا كاشف له الا - ٤٤:١١:٥٥

اهو وان يرددك بخير فلا راد لفظه ما يستطيع احد ان يكشف الضر وان يهدي قلبك اذا ازعجك شيء ويثبتته الا الله ولا يستطيع احد ان يجلب لك رحمة او خير الا الله - 00:11:58

يجلب لك رحمة او خير الا الله - 00:11:58

وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسَلٌ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ - 12:15:00

وَمَا يَمْسِكُ فَلَا مُرْسَلٌ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ - 00:12:15

وقال تعالى قل ارأيتم ان اناكم عذاب الله او اتكم الساعة اغير الله تدعون ان كتم صادقين؟ بل ايهم تدعون فيكشف ما تدعون اليه
ان شاء وتنسوه وتشركون اذا من الذي - 00:12:28

٠٠:١٢:٢٨ - ان شاء وتنسوه وتشركون اذا من الذي

يُكَشِّفُ وَوَاللَّهِ شَوَّالِهِ شَوَّالِهِ قَلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الْأَضْرَارِ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا لَا يَمْلِكُ إِلَّا اللَّهُ أَوْلَئِكُمْ الَّذِينَ يَدْعُونَ أَوْلَئِكُمْ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَعْنِي الَّذِي يَدْعُونَهُمْ مُشَرِّكُونَ وَيَتَوَسَّلُونَ بِهِمْ - **00:12:43**

الذين يدعون أولئك الذين يدعونهم يعني الذي يدعونهم مشركون ويتوصلون بهم - 00:12:43

يبيتفون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويحافظون عذابه ان عذاب ربكم كان محظوراً واذ نزلت في قوم يعبدون انساناً صالحين فقال الله هؤلاء الذين يتعوذون بهم يطلبون القربة الى الله وسيلة من القربى الى الله - 00:13:00

صالحين فقال الله هؤلاء الذين يتعوذونه هم يطلبون القرابة إلى الله وسيلة من القربى إلى الله - 00:13:00

ويرجون رحمته ويخافون عذابه هذه النصوص تدل على اي شيء تدل على انه لا يكشف الضر الا الله ولا يجلب الخير الا الله فمن طلب من شيخه من النصارى او من الصوفية او غيره ان يهدي قلبه او يثبت قلبه - 00:13:19

طلب من شيخه من النصارى ومن الصوفية أو غيره أن يهدي قلبه أو يتبتّب قلبه -

وغيرهم لا يملكون كشف الظر عنهم ولا تحويلها - 00:13:38

وعيرهم لا يملكون حسفاً لظر عليهم ولا تحويلاً -

المؤلف فاذا قال القائل انا ادعوا الشيخ ليكون شفيعا لي - 00:13:52

الموافق قدماً قال أهلاً أنا أدعو أسيح ليكون سفيهاً لي - ٥٥:١٣

وندعوا الشيخ ما ادعوا اللي يثبت قلبي ليكون شفيعا لي قال والفقه من جنس دعاء النصارى لمريم والاحبار والرهبان. من جنس دعاء النصارى اللي بريدعونهم من دون الله ومن جنس الدعاء الاحبار - 00:14:06

دعاة النصارى اللي بر يدعوهم من دون الله ومن جنس الدعاء الاحبار - ٠٥:١٤:٥٦

ادعو الشيخ ليكون شفيعا لي من جنس قول المشركين ما نعبدهم ويعبدون من الله ولا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء يشفعون

ادعو اسيح ليكون سفيها لي من جنس قول المشركين ما تعبدهم ويعبدون

يقول نعم نحن نعلم انه لا ينفع ولا يضرون لكن ادعوههم ليشفعوا لنا هذه البقالة تقول مقالة ليست هي مقالة المشركين اذا قال لا

00:14:28 - نہال نے اگر نہیں ملے تو اسے ملے کر دیا

الله يحيي يقون العيون ويحيي الارض والسماء والجنة

والذى لا تدعون وقال ولا اتقوا الذين اخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم يعني قائلين ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفا - 00:14:52
قال رحمه الله والمؤمن يرجو ربه ويحافظه ويدعوه مخلصا له الدين المؤمن لا يرجو الا الله ولا خوف الا الله ويدعو الله مخلصا له الدين مخلصا له العبادة لا يدعو غير الله - 00:15:10

اخلاص وخسره الدين اوراد بالدين العبادة اخلاص العبادة الا ترجع الى الله ولا تخاف الا الله ولا تدعوا الى الله اما قولك ان شيخي له حق علي حق شيخك عليك ان تدعوه وتترجم عليه لا ان تعبد من دون الله - 00:15:22

شيخك شيخك له حق. حق ما هو؟ ان تدعوه وتترجم عليه وليس من حقه ان تصرف له العبادة وتعطيه حق الله وحق شيخي عليه ان يدعوه ويترجم عليه. قال فان اعظم الخلق قدرا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:40
واصحابه اعلم الناس بامرها وقدرها واطع الناس له. ولم يكن يأمر احدا منهم عند الفزع والخوف ان يقول يا سيدني يا رسول الله ولم يكونوا يفعلون ذلك لا في حياته ولا بعد مماته - 00:15:58

بل كان يأمره بذكر الله ودعائه والصلوة والسلام عليه اذا الرسول افضل الخلق واعظم الناس والصحابة اعلم الناس بامرها وقدرها ومع ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم ما امر احدا منهم ان يقول اذكري او ادعوا لي من دون الله - 00:16:12
او قل يا سيدني يا رسول الله لم يكن يفعل ذلك. والصحابة لا يفعلون ذلك لا في حياته ولا ماذا يأمره؟ قال بل كان يأمرهم بذكر الله ودعائه والصلوة والسلام عليه - 00:16:29

قال الله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو الفضل العظيم - 00:16:41
اذا لما قيل بعد غزوة احد ان ابا سفيان قد جمع الجموع ليقضي على البقية الباقيه على المسلمين وبلغ النبي ذلك قال حسبنا الله ونعم الوكيل فكفاه الله شرهم وانقلبوا خائبين - 00:16:55

وفي صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه ان هذه الكلمة يعني حسبى الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم عليه الصلاة والسلام حين القى في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:12
صلى الله عليه واله وسلم يعني اصحابه حين قال له الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم اذا المؤمن حينما حسبه الله وكافيه الله فلا يدعوها الى الله ولهذا في هذا الحديث حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:17:22

عظيمة قالها الخليان ابراهيم ومحمد رسول الله. قال هل خير ابراهيم لما القى في النار لو اوقف النار لان آآ قوم ابراهيم المشركون جمعوا حطبا مدة طويلة فلما اشعلوا فيها النار - 00:17:40

وكانت تلتهب وحرارة مرتفعة بحيث لو كان هناك طير قريب يسقط ثم القوا ابراهيم فيها مدة ابراهيم يتحمل هذه المدة يجب على الحطب ما يحتاج الحطب الكثير فلما اوقف النار - 00:18:01

قال هذه الكلمة وقيل ويروى ان جبريل عرض له في الهواء. عرض لابراهيم وهو في الهوى وهو يهوي. يهوي الى النار فقال لك الي حاجة يحتاج اليه جبريل الذي - 00:18:20

له ست مئة جناح رفع قري اللوطية بطرف جناحه ترى في احد اجنته او وصلها الى السماء ثم نكسها عليه فيقول لك حاجة؟ فقال اما اليك فلا واما الى الله فبلى - 00:18:36

انظر قوة التوكيل اما اليك فلا انت مخلوق مثلي واما الى الله فبلاء وقال هذه الكلمة حسبنا الله ونعم الوكيل يكيفه الله حصواك هنا فجاء الفرج اسرع بلحظة من القادر - 00:18:52

الذى بيده الذى خلق النار الذى خلقنا هو الله فقال الله للنار قلنا يا نار كونى بردا وسلاما على ابراهيم كوني بادرة السلام على ابراهيم فكانت بردا وسلاما فلما وصل ابراهيم الى النار - 00:19:12

سلب الله خاصية الاحراق فلم تحرقه وكان عليه بردا وسلاما قال العلماء ان الله قال بردا وسلاما فكان الجو معتدل فلو لم يقل له كل بردا وسلاما لاحترق ابراهيم من شدة حرها. ولو قال الله كونى بردا لمات من شدة البرد - 00:19:32

فلما قال كلي بربادا وسلاما الصلاة الجو معتدل جو النار معتدل لا حار ولا بارد جاء الفرج والله كوني بربادا وسلاما على ابراهيم اذا ما احتاج احد خليل ما يحتاج لاحد - 00:19:53

اذا كفاه الله وقالها محمد صلى الله عليه وسلم بعد غزوة احد يعني اصحابه حين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهن وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول عند الكرب لا الله الا الله العظيم الحليم - 00:20:06
لا الله الا الله رب العرش الكريم لا الله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم وهذا الحديث رواه البخاري في كتاب الدعوات لابد عند الكرب ومسلم في كتاب الذكر رواه الشیخان - 00:20:24

قال وهل فقد اذا عند الكرب النبات تأتي بهذا الذكر ولا تسأل مخلوق وقد روي قال وانه قد روي انه علم نحو هذا الدعاء بعض اهل بيته الشيخ ابو علي بن عمر الى الكلمات التي علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا. ليقولها عند الكرب وهي لا الله الا الله الحليم الكريم. سبحان الله وتبارك - 00:20:38

الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين. هذا رواه الامام احمد والحاكم في كتاب الدعاء وقال صحيح مسلم والمخرجة ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة باب ما يقول اذا نزل به كرب وشدة - 00:21:02

وفي السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا حزن الامر قال يا حي يا قيوم برحمتك استغثت. رواه الترمذی في ابواب الدعاء. قال حديث برحمتك استغثت هذا توسل برحمة الله. ودع - 00:21:15

ما دعى الرحمة وقال يا رحمة الله رحمة الله ما دعا وانما سأله الله وتتوسل بالرحمة. هذا توسل بالرحمة. اما دعاء الصفة ما يجوز. لا تجوز يا رحمة الله يا قدرة - 00:21:30

يا رحمة الله اهدني هذا اذا دعا الصفة هذا لا يجوز محرم حتى قال شيخ الاسلام انه ردة الاسلام الى العصر يا وجه الله يا الله يا وجه الله يا رحمة الله يا قدس الله هذا لا يجوز - 00:21:47

لكن هنا برحمتك استغثت ليس دعاء ليس سؤالا دعاء الرحمة وانما جعل الرحمة وسيلة توسل بصفة الله يا حي يا قيوم يا الله يا حي يا قيوم برحمتك استغثت - 00:22:05

وروي انه علم ابنته فاطمة ان تقول يا حي يا قيوم يا بديع السماوات والارض لا الله الا انت برحمتك استغثت اصلاح لي شأنى كله ولا تكلى الى الى نفسي طرفة عين ولا الى احد من خلقك - 00:22:22

رواہ النسائی من هذا فی عام الیوم واللیلة رواہ ابن السنی والبیهقی فی الاسماء والصفات فهذه النصوص فیها التوسل باسماء الله وصفاته لا برحمته بصفة الله لا الله الا الله العلیم التوسل - 00:22:36

يلاه بالدعاء وفي مسنن الامام احمد بن حبان عن ابن عباس عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما اصاب عبدا قط ولا حزن فقال اللهم اني عبده ابن امتك ناصيتي بيده مضى في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك - 00:22:53

او جدته في كتابك؟ او علمته احدا من خلقك؟ او استأثرت به في علم الغيب عندك؟ ان تجعل القرآن العظيم رب قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي ربي الا اذهب الله همه وغميه وابدله مكانه فرحا. قالوا يا رسول الله افلا نتعلمون؟ قال ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمنهن - 00:23:15

وهذا الحديث رواه بنحوه الامام احمد وابن حبان في باب الادعية وصححه ابن القيم هذا الحديث في التوسل الى الله باي شيء باسماء وصفاته اسألك بكل اسم هو من اسماء الله بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته في عدد خلقك - 00:23:34

اوسعتهم في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم رب قلبي. هذا توسل باسماء الله وصفاته هذا يقال اذا اصاب العبد هم او حزن وقال هذا الدعاء اذهب الله همه وغميه وابدله مكانه فرحا. قالوا يا رسول الله افلا تعلمون - 00:23:56

قال ينبغي للمشاعون سبع ان يتعلمنهن وهذا الحديث فيه دليل على ان اسم الله ليست محصورة في تسعة وتسعين وهذا حديث اذا

لافتة اسباب الاقصى دخل الجنة ليس فيه الحصر الحصر وانما فيه - 00:24:12

ان لله تسعه وتسعين موصوفة بهذا الوصف ان من احصاها دخل الجنة وهذا الحديث يدل على كثيرة. اسألك بكل سوء ولك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم غير الذكر - 00:24:28

اذا في اسفل استتر الله بها دل على كثيرة حتى قيل ان لله الف اسم وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم لامته ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكن الله بهما - 00:24:43

العبادة فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة وذكر الله والاستغفار وهذا رواه البخاري الحديث رواه كتاب الكسوف ورواه الامام مسلم ايضا في كتاب الكسوف قال فاذا رأيت ذلك فافزعوا الى الصلاة - 00:24:58

اذا افزعوا الى الصلاة لا الى دعاء غير الله ولا الى التوسل بالبدع قال فامرهم بالكسوف بالصلاه والدعاء والذكرة والعفة والصدقة. ولم يأمره ان يدعوا مخلوقا لا ملكا ولا نبيا ولا غيرهم. ومثل هذا كثير في السنة - 00:25:14

اذا اذا حصل الكسوف يشفع للمسلم ما هو الصلاة والدعاء والذكرة والعتق والصدقة كل هذه تشفع يعتقد العبيد عبيد الان ما في عبيد ما في عبيد يعتقدون وهذا يدل على ضعف المسلمين - 00:25:31

وجود الارقة والعيبد يدل على ايش ؟ على قوة المسلمين لان المسلمين اذا قاتلوا الكفار وانتصروا عليهم وسبوا لسانه ذراعهم ساقوه صاروا ارقاء وصاروا يباعون بالشراء لك الان ما في ما في رق - 00:25:50

من المسلمين ضعفاء ما ينظر الكفار والكافر هم الذين غزونا الكفار هم اللي غزو المسلمين لكن اذا قوي الوصول فغزوا الكفار استرقوهم صاروا ابتداء الرق. الان ما فرق حتى قال بعض الناس لماذا تتدرس ؟ باب العتق وباب الرق ما في رقة الان - 00:26:06

نقول لا هذي الابواب باقية والنصر قادم ان شاء الله فاذا وجود الارقة يدل على قوة المسلمين وعدم وجود الرقية دعاء المسلمين ما في قوة للمسلمين حتى يقاتلوا اعدائهم ويسترق - 00:26:23

نساءهم ودرجات فيشرع عند اذا كسلت الشمس او القمر الصلاة صلي ركعتين في كل ركعة ركوعان اسجدا ويشرع الدعاء والتضرع الى الله بكشف ويشرع الذكر سبحانه الله والحمد لله ويشرع العتق ويشرع الصدقة - 00:26:41

هذا المشروع قال ولم يأمرهم ان يدعوا مخلوقا ولا ملكا ولا نبيا ولا غير هوا اذا حصل كرب وحصل شدة او كسوف او زلزلة يتضرع المسلم الى الله يتضرع الى الله - 00:27:01

ولا يدعوا ملكا مخلوقا ولا ملكا ولا نبيا ولا غيره قالوا ومثل هذا كثير في السنة ولم يشرع للمسلمين عند الخوف الا ما امر الله به من دعاء الله وذكرة والاستغفار والصدقة - 00:27:14

والصلاه والصدقة ونحو ذلك اذا عند الخوف يشرع لك الدعاء دعاء الله والذكرة والسفر والصلاه والصدقة وهذا يقول عند الخوف اذا خفت او اصابك فزع فاسأل الشیخ ان يثبت قلبك - 00:27:27

هذا الشرك يعنيه يسأل شیخه ان يثبت قلبك اذا صرت تابه او سمع حسا خلف اسعده استغاث بشیغه يطلب تثبیت قلبك هذا الشرك استغث بالله تضرع الى الله الجا الى الله - 00:27:43

اذكروا الله استغفر ربک اذا اصابوك شدة لا انت تتعلق بالمخلوق قال المؤمن قال المؤلف رحمة الله فكيف يعدل المؤمن بالله ورسوله عن ما شرعه الله ورسوله الى بدعة ما انزل الله بها من سلطان تضاهي دین المشرکین والنصاری - 00:28:00

كيف يعدل المؤمن عن الدعاء والتضرع الى الله الى ايش الى دعاء شیخه ثبت قلبك البدعة بدعة شركية بدعة کفر ما انزل الله من سلطان تضاهي يعني تماثل دین المشرکین والنصاری - 00:28:17

وان زعم احد ان حاجته قضيت بذلك يرسلها لك وانا مثل او شیخه ونحو ذلك فهذا من جنس ما يحصل للعباد الكواكب والاصالة وبعض الناس يقول يزعم ان انه اذا دعا الشیخ انقضت حاجته وانه يمثل له الشیخ امامه يرى الصورة امامه - 00:28:32

او واحيانا يخاطب ويقول قضيت حاجتك وهذا الشیطان يتمثل بشیخه امامه شیخ وبات لكن يسئله يقول يا شیخ ان يثبت قلبك فيأتي الشیطان ويتصور بصورة شیخه ويكون امامه ويقول نعم - 00:28:49

قد يخاطبه يثبت قلبه او قد يكون يتمثل امامه ولا يتكلم وهذا ما تفعله الشياطين لتشجيع الناس واغرائهم عن الشرك حتى يقولون الناس بالشرك نسأل الله السلامة والاعفية قال وان زعم احد ان حاجته قضيت بمثل ذلك وانه مرشد له شيخه ونحو ذلك - 00:29:09
فعباد الكواكب والاصنام ونحوهم من اهل الشرك يجري لهم نحو هذا كما قد تواتر ذلك وعباده كانوا يحصلون مثل هذا تقضي
حوائجهم والاصنام فما قد توتر ذلك عما مضى من المشركين وعن المشركين في هذا الزمان يقول هذا حاصل المشركين في القديم
وفي الحديث - 00:29:29

ولولا ذلك ما عبدت الاصنام ونحوها ماذا عملت في الاصنام باغراء الشياطين والجن قال الخليل عليه الصلاة والسلام واجنبي وبني
ان نعبد الاصنام ربي انهم لا ظل كثيرا من الناس. اذا الاصنام ظلت قليل ولا كثير؟ كثير منا - 00:29:46
صل ويقال ان اول ما ظهر الشرك في ارض مكة بعد الخليل عليه الصلاة والسلام من جهة عمرو ابن لحي الخزاعي. الذي رأه النبي
صلى الله عليه وسلم يجرها معه في النار - 00:30:05

وهو اول من سبب الشوائب وغير دين ابراهيم اول ما حصل الشريك في مكة بعد الخليل بسبب عمرو ابن لحي كيف حصل الشرك؟
عمرو ابن لحي الخزاعي رأه النبي صلى الله عليه وسلم في النار يجر امعاءه نعوذ بالله - 00:30:19
لانه احدث الشرك في بلد العرب وفي مكة قال وهو اول مسيرة الشوائب وهذا مداد الجاهلية يعني تسبب بعض الدواب لا تركب ولا
يحلب او تسبب للاصنام قال الله تعالى ما جعل لهم بحيرة ولا سائبة ولا اصيلة. ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب.
الكذب - 00:30:34

وهو اول من سير بالسويب وغير دين ابراهيم وابو عمرو الوحيد قالوا انه ورد الشاب فوجد فيها اصنام بالبلقاء يزعمون انهم ينتفعون
بها في جلب منافعهم ودفع مظاهرهم فنقلها الى مكة - 00:31:03
وسن للعرب الشرك وعبادة الاصنام نسأل الله السلامة والاعفية. ولهذا رأه النبي صلى الله عليه وسلم يجرها بعظه في النار. والامور
التي حرمه الله ورسوله من الشرك والسحر والقتل والزنا وشهادة الزور - 00:31:18
والخمر وشرب الخمر وغير ذلك من المحرمات قد يكون النفس فيها حظ مما تعدد منفعة او دفع مضره ولولا ذلك ما اقدمت النفوس
على المحرمات التي لا خير فيها بحال - 00:31:32

يعني الامور المحرمة مثل الشرك والسحر والقتل والزنا لماذا يقدم الناس عليها وقد تكون مضره الناس قد يكون فيها حظ له من
منفعة ودفن مضره مثل الخمر قالوا قد يكون فيه شدة مطرية - 00:31:47
يكون على شدة مطرية وينسى وليس الدنيا ويكون في غيبة ويخيل الى انه ملك وانه يأمر وينهى فيقدم عليها وقد يكون عليها لما
اه فيها من من التجارة والمنفعة في البيع والشراء - 00:32:07
النفس فيها حظ ولولا ذلك لولا انه الحظ ما اقدمت النفوس على المحرمات التي لا خير فيها في حال. قال المؤلف وانما يوقع النفوس
في المحرمات الجهل او الحاجة اللي يوقعوا الناس في المحرمات احد او غيره اما جاهل لا يعرف - 00:32:25
وما الحاجة محتاجة الشيء تجده محتاج مثلا يبيع مسكريات ويباع مخدرات لانهم محتاجين انا فقير يحمل على هذا الفقر او الجهل
قال فاما العالم بطبع الشيء والنهي عنه فكيف يفعله - 00:32:43

العالم بطبعه وانه يعلم ما يفعله لا يحل الا اذا كانت له مصلحة دنيوية اوجه العالم لا يمكن الذي يعلم بالمظرة لا يقدر عليه الا اذا كان
له مصلحة يدوية - 00:33:00

قال المؤلف والذين لا يفعلون هذه الامور جميعها قد يكون عندهم جهل بما فيها من الفساد وقد يكون بهم حاجة اليها اللي يسعى لهذه
الامور اما ان يكون جاهل مثل الفساد والظرر الذي فيها - 00:33:13
او بحاجة زيها مثل شرب الدخان بالغلب انه جهال وسفهاء او انه جاهل بضرورة الدخان وقد تكون مثل الشهوة اليها وقد يكون فيها
من الضرر اعظم بما فيها من اللذة. يشتكي يشرب الدخان يشتكي يشرب الخمر لكن لما فيها من اللذة والشدة المطرية - 00:33:26
ها لكن لا يعلم ما فيها من الضرر قد يكون فيها من الضرر اعظم ما فيها من اللذة. ولا اعظم من ذلك لجهلهم او تغلبهم اهواءهم حتى

يفعلوها. والهوى الغالب يجعل صاحبه كأنه لا يعلم بالحق - 00:33:49

شيئاً الهوا اذا غالب على اللسان يجعله كأنه جاحد كأنه ما يدرى اذا علم الهوى يغلب الهوى على الانسان حتى يجعله جاهم. قال المؤلف او تغلبهم اهواءهم والهوى الغالب يجعل صاحبه كأنه لا يعلم من الحق شيئاً - 00:34:04

فإن حبك الشيء يعمي ويصر. إذا أحب الإنسان الشيء أعمى واصبه على الحق وهذا قولوا إن حبك الشيء يعظني ويصم جاء هذا في حديث مرفوع رواه أبو داود في كتاب الأدب باب في الهوى أحد - 00:34:24

لكنه حديث ضعيف قال ولهذا كان العالم من يخشى الله العالم على الحقيقة هو الذي يخشى الله ولذا قال العلماء من اطاع الله وعليه ومن عصى الله فوجده العالم هو الذي يخشى الله كما قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:34:41
ولهذا كالعالم ونخشى الله قال أبو العالية سألت أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فقال كل من - 00:34:58

عصى الله فوجده وكل من تاب فقد تاب من قريب وهدره الجري في تفسيره لفظه ان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون كل ذنب اصابه عبد فهو بجهالة - 00:35:11

كل من عصى الله فهو جاهم وكل من تاب فقد تاب من قريب رواه ابن زيد عن ابن عباس في قوله ثمة ابنه قريب قال في بالصحة والحياة. قال ايضاً القريب فيما بينه وبين ان ينظر الى ملك الموت - 00:35:23

كما ذكر المحشى قال المؤلف وليس في هذا وضع البصر ببيان ما في المنهيات من مفاسد الغالبة وفي المأمورات من المصالح الغالبة بل يكفي المؤمن ان ما امر الله به فهو مصلحة محظة او غالبة. وما نهى الله عنه فهو مفسدة محضة او غالبة. هكذا ينبغي للمسلم - 00:35:39

انه يعلم ان كل شيء امر الله به فيه مصلحة اما مصلحة خالصة او مصلحة تغلب على ما فيها من وكل ما نهى الله عنه فهو في مفسدة. اي مفسدة كان لحظة كاملة او غالبة - 00:35:59

وان الله لا يأمر العباد بما يأمرهم بالحاجة اليه ولا نهاهم عما نهاهم بخلافه بل امرهم في صلاحهم ونهوا عن ما فيه فسادهم الله تعالى انما يأمر العباد بالأوامر لا يحتاج اليه - 00:36:13

لأنه تعالى يحتاج إلى ولا ليكتسر بهم القلة ولا يتعزز بهم من ضعف بل هو النفع الضار سبحانه وتعالى بل امرهم بما فيه صلاحهم ونهوا عما فيه فسادهم. ولهذا وصف نبيه صلى الله عليه وسلم بأنه يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم - 00:36:27

الخائب هذا وصف النبي الامر بالمعروف وينهى عن الطيبات ويحرم على الخوارج. نعم - 00:36:47